

سلاماً يا عراق

شمرة عطا

■ هاشم العقابي

لم يكن، هذا العنوان ولاحتى فكرة العمود، بالبال أو بالخاطر، لكني البارحة، وبفعل السأم الذي لفني، من متابعة " الاستعراضات" السياسية المنطوقة والمرئية المكتوبة التي تقوم بها " الكتل"، قررت ان انعش نفسي بشيء من الأغاني العراقية بعيدا عن هم السياسة، شذني حينئذ ما لسماع صوت رياض احمد الشنقي، خاصة "محمداوياته"، واداني اقع على اغنية "العب لعب" التي كتبها مظهر النواب. ويزلة لسان، او ربما "بدحة" من كمان اللا شعور، فغيرت عصا الى عطا مرددا: "يللي حسنتك فوك حسن الناس شمرة عطا وبك شوية ملعب".

في البدء تصورت ان لا علاقة تربط بين "شمرة عطا" و "شمرة عصا". لكن ما ان تذكرت صورة "مشامر" العصي بساحة التحرير، حتى لاح لي الرابط واضحا، فطارت الاغنية من رأسي واشغلت فقط "بالشمرة"، التي ظلت تحوم حولي وتستغفر ذاكرتي. استحضرت ان "الشمرة" هي "الذبة" بالشعبي، وتأتي هنا بمعنى الطريقة. انكر ان احدهم عيب عن اعجابه بالقاله احد الشعراء القول: "خوش عنده شمرة بالالقاء". ثم تذكرت ان اهلنا يقولون عن يحلف بالامام العباس كذبا، ويشنر به، انه "سوه بيه" "شمرة". وتعني اصابه باختلاج في بعض من اعضاء جسده، كأن يظل يهز برأسه شمالا وييمين بصورة لا ارادية.

ترتبط "الشمرة لغويا، كاسم، بفعل "شنر و "يشمر" أو "يشومر". فشمر الشيء، رماه بعيدا، وعن من يتصل عن فعل من الافعال، خاصة المشبهة منها، عن نفسه تقول: "شنرها عن روحه". أما من يتخطى بتصر بجاته أو احاديثه فيقال انه: "شنار" يشومر اهناك وهنا". أي "مثل صون الغايرة"، بحسب اهل العارة. ومن ينحرف عن سبيل الطريق يوصف بانه "يشمر" كقولهم عن السيارة: "شنمر بعنه". وذلك اذا اصابها عطب "بالجنزانية"، فلما اصاب عطب الفساد ميزانية العراق "المليارية" فصارت "شنمر" ذات اليمين وذات الشمال. ولعل سائل يسأل: ما علاقة "الشمرة" بالسيد عطا؟ وجوابي هو: ان السيد عطا ناطق، أي مثل أحد سعيد ومن بعده الصحاف. طبعاً هذا على سبيل المثال لا الحصر. ولو دققنا جيدا، لوجدنا لكل ناطق منهم "شمرة" خاصة. لكنهم في العموم "يشومرون". فتارة لا نفهم منهم شيئا، وتارة "يشومرون" البلوى برأس من يريدون. أما أخطر قاسم مشترك بينهم فهو حين تجدهم على حين غرة، حلوة هذه "الغرة"، "يشومرون صفح".

فمن "شمرات" الناطق عطا، مثلا، انه يشوش ويتسم كثيرا حتى وان اعلن عن جريمة ارهابية راح صحبتيها المئات. آخر مرة شاهدته فيها على الهواء كان من قلب ساحة التحرير خلال الهجمة على المتظاهرين بعضي موحدة الطول والشكل والابعاد، اعادت "للكافرين"، سألته المذيع، في حينها، عن سر عدم تدخل القوات الامنية لكك الاشتباك بين الغريقين، فاجاب: ان القوات الامنية لا تتدخل بالشأن "الخاص" الذي هو "جد" صدام حسب شجرة نسب القائد. جلس مسؤول الامن بعد ان هدأت اعصابه، ثم رد على الرفيق: "يا أخي شبيب؟ انت شنو منتقمك اننا في بلد ديمقراطي يسمح به للمواطن بنشتم من يشاء".

وللاطلاع على مزيد من "الشمرات" عن قرب، ادعوكم للذهاب غدا الى ساحة التحرير التي تقع على بعد شمرة عطا، غلوا، شمرة عصا من المنطقة الخضراء.

الصحافة بأغلب دول العالم
تعتبر سلطة رابعة...و بالعراق
تعتبر مهنة البعث عن المتاعب ومشاكل
و... و جمع الراس !!؟

■ مناسبة عيد الصحافة



كاريكاتير..... عادل صبري

سائقو المركبات؛ رجال المرور يغرمون ولا يُغرمون

وفق قوله،

ايرادات يومية مطلوبة

فيما يكشف سائق حافلة صغيرة لنقل الركاب (كيا) ويدعى أبو أمير ل(شفق) عن انه سأل موظف الغرامات في قاطع مرور بغداد الجديدة عن سبب التشدد من قبل رجال المرور في تطبيق إجراءات السلامة وهذا الكم الهائل من الغرامات المفروضة على سائقي المركبات، فاجاب منتسب المرور بأنها "ايرادات يومية مطلوبة" من جهات مسؤولة في مديرية المرور العامة؛

غرامات استخدام الموبايل .. "ناس وناس" من جهته ترى المواطنة إخلاص علي في حديثها ل(شفق) ان جهاز الموبايل اُضاف بابا نفعا جديداً لرجال المرور من خلال الغرامات المفروضة على سائقي المركبات، استخدامهم الهاتف المحمول أثناء القيادة، موضحة: "إننا نرى العديد من رجال المرور يتحدثون بالموبايل أثناء تأدية واجبه من دون محاسبة!!، مبيّنة انه يبدو ان الغرامات تفرض على أناس معينين، وتغض الطرف عن آخرين!!".

هذا وحاولت (شفق) الاتصال بمدير المرور العامة أو يكتب إعلام المرور العامة لبيان رأيه حول الموضوع، إلا ان جميع المحاولات لم يكتب لها النجاح.

العقبة، دون ربطه لحزام الأمان "أنا مضطر للعمل بهذه العجلة كسائق أجرة، وليس لي من يعينني، ومن الاستحالة أن أربط حزام الأمان أثناء قيادتي بسبب الازدحام والصر، مما ولد لي الأمر مصادمات مع رجال المرور بسبب غرامات وضع حزام الأمان".

ويرى أبو مريم أن رجال المرور "هم أكثر من

بسيارته (أفيو أجرة) من دون لوحات أرقام!! متسائلاً "من الجهة التي تحاسب رجال المرور إن خالفوا قواعد السير".

رجل المرور فوق قانون حزام الأمان" وفي القاطع نفسه (بغداد الجديدة) يقول (أبو مريم ٥٨ سنة) ل(شفق) وهو يقود عجلته التي بدت متهاكلة ويضع على رقبته مقوما للفقرات



ارتفاع أسعار اللحوم المحلية

ثلاثة آلاف دينار ولغاية ثمانية آلاف وحسب دولة المنشأ.

الكثير من زبائن سردم هنا شاركوا في النقاش الدائر بشأن تقبل الأسعار العراقية لذلك النوع من اللحم، أم طارق تؤكد أنها لم تشتتر اللحم المجد طوال حياتها وتعتمد على اللحم العراقي في إطعام أسرته، وبعد ارتفاع الأسعار ووصول سعر كيلو اللحم المحلي إلى رقم صعب بالنسبة إلى ميزانية الأسرة. أشارت أم طارق إلى أنها تخلط كمية من اللحم المستورد مع المحلي وبعد أن ارتفع السعر المحلي بشكل كبير أخذت تعتمد على المستورد وأدخلته في طبخاتها العراقية المتميزة.



لم يكن المواطن العراقي يرغب بتناول اللحوم المجددة المستوردة وكان يعتمد في غذائه اليومي على اللحم المذبوح على الطريقة الإسلامية ومع ارتفاع أسعارها إلى ١٦ ألف دينار أو أكثر بدأ كثير من العوائل العراقية بالتعرف على اللحوم المستوردة واستخدامها في استهلاكها اليومي.

سردم المفتي صاحب محل يقول أن معظم الأسر التي تتبضع منه أخذت تقلل على اللحم المستورد رغم أن محله يقع قرب محل جزار قديم ومعروف في المنطقة، إذ أن فرق السعر بين الاثنين كبير جدا ولصالح المستورد.

مشيرا إلى أن سعر كيلو اللحم المستورد يتراوح من

الدائم؟ مثل موظفي وزارة الشباب والرياضة حيث أمر رئيس الوزراء بجعلهم مثل أقرانهم .. أناشد رئيسنا نوري المالكي ان يراعي ظروفنا بجميع الأحوال وان يراعي الليالي التي نسهر فيها على إيصال التيار الكهربائي الى المواطن وعبر الليالي السود ونحن نعمل على ضوء القمر ومصاييح السيارات لكي نجعل من الحكومة والوزارة منبرا يحاكي المواطن فأرجو رجائي الاخير ان يلفت حتى ولو بسؤال عن أحوالنا او زيادة بسيطة تشمل منحن الزوجية والأطفال او منحننا حلما ميتا وهو تحويلنا على الملاك الدائم او زيادة منصفة مثل أقراننا في وزارة الشباب والرياضة نحن نعتبر شريحة منتجة للمواطن والوطن من إعلاميين ومهندسين وفنيين، والله ولي التوفيق.

يوسف عبد الجبار الدوسري

من سكنة محافظة بغداد محلة ٨٤٠ زقاق ١٦ دار ٥٥

إلى مديرية بلدية الموصل

عدم قيام البلدية برفع هذه النفايات كعادتها منذ فترة، مما يؤثر بشكل جدي على صحة المواطنين في هذه المناطق وبخاصة الأطفال الرضع وكبار السن إذ ان عددا من الامراض بدأت

تتكدس النفايات والأنقاض ويشكل فوضوي في مناطق الفاروق والمكاوي

ورأس الجادة في مدينة الموصل حتى تحولت إلى بؤر لتشتت وتكاثر الحشرات الضارة وتضاعد الروائح الكريهة بسبب

من المسؤول عن توريد الأغذية ذات الصلاحية المنتهية ؟

قال الخبير الاقتصادي محمود طاهر أن العراق يعتبر اكبر سوق للاستهلاك الغذائي والكمالي نتيجة الانفتاح الكبير للأسواق بعد عام ٢٠٠٣ الأمر الذي جعلها حقل تجارب لكل التجار الطائرين أصحاب الربح السريع نتيجة استيرادهم بضائع فاسدة لغسل أموالهم ،ومع الأسف المواطن العراقي هو الضحية وما العمل الآن والاقتصاد تدمر والمواطن أصيب بعدة أمراض، تارة بسبب تلوث البيئة ،وتارة أخرى بسبب تناول مواد غير صالحة للاستهلاك البشري فالحل بيد الحكومة الآن وعليها تنظيم إجازات الاستيراد وإصدار لائحة بالأغذية المسموح باستيرادها ،والأ سيبستمر مسلسل الأغذية الفاسدة والإبادة الجماعية للمواطن نتيجة تناولهم تلك الأغذية وترك المنافذ الحدودية على مصراعها ودون اكتراث بضعة المواطن

إلى المجلس البلدي في بغداد الجديدة

م / الفوضى تعم سوق الأمين

السوق يشكل عشوائى وفوضوي، وقطعوا الطريق العام أمام المتسوقين...وزاد الطين بلة انتشار أصحاب العربات الصغيرة الذين يتحركون بكل رعونة وتهور و يتسببون بالاصطدام بالنسوة والرجال والأطفال الذين لم يثبتوها إلى مرورهم.. والمواطنون ينادشون الوحدة المعنية التابعة إلى أمانة بغداد لفرض النظام في هذه السوق وإزالة البسوطيات والأشراك المتحركة احتلوا محرمات

يناشد عدد من أهالي مدينة الأمين الثانية السادة المعنيين في أمانة بغداد لمراقبة ما يحصل في سوق الأمين الثانية من تجاوزات وفوضى وإعاقة حركة المواطنين المتسوقين...

ويؤكد هؤلاء الإخوة بأن أصحاب المحال والبسوطيات والأشراك المتحركة احتلوا محرمات

تسالي										
الجمال: ٢١ آذار - ١٩ نيسان	الثور: ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	الجوزاء: ٢١ ايار - ٢١ حزيران	السرطان: ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	كلمات متقاطعة						
مهنياً: مشاكل قوم عدم قوم قوم فوائد. يستفيد أحد الزملاء من المشاكل التي تواجهها ليجزئ أمام الرؤساء في العمل. عاطفياً: تعاكس الظروف وتضعفك من التقدم من شخص يال إعجابك. اجتماعياً: لا تقلل من قيمة الآخرين، فنكك يدل على قلة احترامك لهم. رقم الحظ: ٣.	مهنياً: الوقت مناسب حالياً لدرس المطبات والملاحظات التي تساعدك في بدء مشروع جديد. عاطفياً: تقرب من إجراء أي نقاش مع الشريك ما يزيد من شكوكة. اجتماعياً: تخطئ التعب النفسي الذي كان يعيق تقدمك. رقم الحظ: ١٤.	مهنياً: يزداد وضعك سوءاً إذا تابعت إنجاذ المشاريع من دون تخطيط مسبق. عاطفياً: ابتعد عن التصنع والكريياء واستجد أن الطرف الآخر يقع في حبك. اجتماعياً: تتلقى اتصالا يحمل إليك أخباراً سارة تخص أحد أصدقائك. رقم الحظ: ١١.	مهنياً: تتخلص من الأفكار التقليدية وتعمد أفكاراً حديثة للتقدم في عملك. عاطفياً: تكثر النقاشات بينك وبين الشريك ويكبر الخلاف بينكما. اجتماعياً: تمر بفترة صعبة تكثر فيها خيبات الأمل. تقالع بالخير تجده. رقم الحظ: ٦.	الافقي						
١- لقب عالم بولندي واضع نظرية دوران الأرض والكواكب حول الشمس	٢- عائلات/ متشابهان	٣- صفحة من خشب/ لقب رئيس امريكي اسبق	٤- للتنمي(م)/ فقد عقله (م)/ يكمن لإيذاء الغير	٥- عاصمتها كاتماندو	٦- كاتب مسرحي مصري	٧- أهلك وأفنى / جواب	٨- رمي/ يقصد البيت الحرام للنسك	٩- ولاية أمريكية/ مطربة عراقية فازت في ستار اديمي	١٠- طابق/ العصيان في عناد وإصرار	١- القالب(م)/ عاصمة بنجالديش
٢- (رمزي...) عازف بيانو مصري عالمي/ حيوان مائي	٩- مائل وعادل / ذو حذر	١٠- كاتب فرنسي	٥- القلب(م)/ عاصمة بنجالديش	٨- شاغب (م)/ يستنشق	٩- مائل وعادل / ذو حذر	١٠- كاتب فرنسي	٥- القالب(م)/ عاصمة بنجالديش	٦- (رمزي...) عازف بيانو مصري عالمي/ حيوان مائي	٩- مائل وعادل / ذو حذر	١٠- كاتب فرنسي
٧- طائر طويل العنق والرجلين/										
٥- عطر مخفف/ اشتد في العمل										
٢- صاحب كرامات/ مطرب ايرلندي										
٣- لم يكتم/ حيوان غير مستأنس										
٤- طالبها										
٨- عطر مخفف/ اشتد في العمل										
٢- صاحب كرامات/ مطرب ايرلندي										
٣- لم يكتم/ حيوان غير مستأنس										
٤- طالبها										